الباب الثانى

أولا : الدراسات النظريـة

ثانيا : الدراسات والابحاث المشابهة

obeikandi.com

أولا : الدراسات النظرية :

١ ـ التعبير الحركى : Dance

يعتبر مصطلح التعبير الحركى مصطلحا مستحدثا ، حيث استبدل كمرادف لمصطلح الرقص " Dance " الذى ظل مستخدما حتى السبعينات،ومع ان مصطلح التعبير الحركى لم يرد فى اى من المراجع الاجنبية على انه مرادف لمصطلح الرقص ، الا انه يعد مصطلحا اكثر شمولا فى معناه كما انه مصطلح واضح يشير الى مضمونه ، وهو التعبير من خلال الحركة . هذا الى جانب انه يتناسب مع مجتمعاتنا الشرقية التى ارتبطت كلمة الرقص فى اذهانها بالرقص الشرقى ، وقد تم تعميم هذا المصطلح واستخدم فى كليات التربيه الرياضية للبنات بجمهورية مصر العربية على انه مصطلحا مرادفا لمصطلح الرقص ويندرج تحته جميع انواع الرقص التى تدرس فى هذه الكليات .

ولقد ظلت الحركة احد وسائل التعبير عن كوامن النفس والوسيلة الوحيدة التى جعلت الانسان مفهوما لدى اقرانه ، فقد تحرك ، وثب ، تسلق الجبال ، ابتدع وابتكر من حركات جسمة كلمات معبرة جعلته مفهوما يسهل التعامل معه ، حتى تطور التعبير من خلال الحركة الى فن من ارقى الفنون التى عرفها الانسان وطورها فى العصر الحديث وهو ماعرف بالرقص الشعبى Folk Dance الذى اصبح من الفنون التى لها اسس وتكنيك كما انه لغه من لغات العالم التى تتبادلها الدول المتقدمة لتحكى تاريخ الشعوب وتطور فلسفاتها وثقافتها ، واصبح بذلك الرقص الشعبى من اقدم الفنون التى عرفها الانسان ومارسها (٢٦ : ٢٠٩).

ولم يتوقف التطور فى الرقص الشعبى عند هذا الحد بل انبثق منه العديد من انواع الرقص الاخرى كالبالية الذى يعد احد الفنون العالمية ، والذى اعتمدت مهاراته فى اول ظهورها على حركات الرقص الشعبى التقليدية Tradetional Stepse ثم تطورت الى مهارات ذات مستوى عالى حددت نوعية المؤدى لها بالقيود التى فرضها التكنيك على اداء المهارات المختلفة ، مما نتج عنه ظهور الرقص الابتكارى الحديث .

٢ ـ الرقص الابتكارى الحديث : Modern Dance

يعتبر الرقص الابتكارى الحديث احدث انواع التعبير الحركى ظهورا . والحداثة التى اتصف

بها الرقص الابتكارى لاترجع فقط الى كونه احدث انواع التعبير الحركى ولكنها ترجع ايضا الى اعتماده الكبير على فكره الابتكار التى لم تتوفر فى العديد من انواع الرقص الاخرى لانه النوع الوحيد الذى يتيح الفرصه امام الفرد للتحرك بحريه والتعبير عما فى اعماقه من مشاعر فى حدود امكانياته الطبيعيه مستعملا الجسم كاداه والحركه وسيلة منظمة لتوصيل الافكار ، وقد وصفه بعض الرواد والباحثون بأنه " نوع من الفن التعبيرى الذى يستعمل فيه الجسم - كل الجسم فى حدود امكانياته الطبيعيه " . وذكرت " الماهوكنز " ان الرقص الابتكارى هو الوسيله التى من خلالها يستطيع الانسان التنفيس عن نفسه بالتعبير عنها بطريقه مرضيه ، ويساعد الفرد فى تكوين شخصيته وزياده الاحساس بالبيئه وانماء المهارات فى الاداء والابداع (١ : ٢٧ - ٢٨).

وعرفت " الفيلدت " Elfeldet الرقص الابتكارى الحديث بأنه نوع من التعبير المعاصر فيه تستعمل حركات الجسم المنظمه كوسيله للتعبير عما بداخل الفرد من افكار وآراء مختلفه " (٢٨ : ١٩).

اما " مارجريت " Margaret فقد عرفته بأنه " احد انواع الفنون المعبره عن الآراء والافكار ومايتعلق بها من نغمات احساسيه عن طريق الجسم ، اذ ان الحركه هى الوسيله للتعبير الفنى عما فى داخل الفرد من مشاعر واحاسيس وانفعالات (٢٨ : ١٨ - ١٩).

ورغم تعدد التعاريف وتنوعها نجد ان الكل يتفق على ان الرقص الابتكارى الحديث فن ابتكارى والابتكار هو الصفه المميزه لهذا النوع الجديد من الفن . لذلك فقد اعتبره الرواد الاوائل انه الفن الذى حرر الجسم من قيود البالية .

٣ - مكونات الرقص الابتكارى الحديث :

على الرغم من ان الرقص الابتكارى الحديث عرف بأنه احد انواع التعبير الحركى التى لاتعتمد على التكنيك الموضوع الا انه له اسس وقواعد ترسم الخطوط العريضه للمؤدى لهذا النوع الجديد من التعبير الحركى .

obeikandl.com

وتنقسم الحركات الاساسية فيه الى قسمين :

Fundamental Forms of Movement

١ ـ الحركات الانتقالية Locomotor Movements

٢ ـ الحركات التى تؤدى من الثبات Non - Locomotor Movements

ونجد ان هذه الحركات تتنوع من حيث القوة الى الضعف أو الثقل الى الخفة او من الانسيابية الى الفجائية ..... وذلك حسب كيفية ادائها . والحركات التالية هى اكثر انواع الحركات Typies of Movement شيوعا ومعرفة : ـ

١ ـ الحركات المتأرجحة Pundular Movements

٢ ـ الحركات الانسيابية المستمرة Sustained Movements

٣ ـ الحركات الفجائية القوية Percussive Movements

٤ ـ الحركات المعلقة Suspended Movements

٥ ـ الحركات الاهتزازية Vibratory Movements

٦ ـ الحركات الهابطة Collapse Movements

والحركة فى تمام نضوجها ودقه ادائها تشتمل على العناصر الاتية :

١ ـ الفراغ Space

٢ ـ التركيز Focus

٣ ـ المدى Range

٤ ـ المستويات Levels

٥ ـ الاتجاهات Directions

(١ : ١٠١ ـ ١٢٧)

٤ ـ الابتكار :

يعتمد التقدم فى العلوم والفنون على الافراد القادرين على توليد مفاهيم جديدة ، فالابتكار من الظواهر الانسانية الهامة التى ميز بها الخالق الانسان عن بقية مخلوقاته (١٥ : ٢٤٣) . ولقد آثار موضوع الابتكار اهتمام الباحثين والعلماء فى مجالات متنوعة وتخصصات مختلفة ، فأدى ذلك لشيوع المفهوم وكثره استخدامه واختلفت وجهات النظر وتعددت تحديد

مفهوم الابتكار. ويرى عبدالسلام عبدالغفار ان هذه التناقضات بين العلماء ليست حقيقية انما تعبر عن مدى تعقد ظاهرة الابتكار شأنها فى ذلك شأن اى نشاط انسانى آخر متعدد الجوانب (١٥ : ١٤١). وتعددت تعارف الابتكار فتناولت الابتكار اما كأسلوب حياة او كناتج او كعملية عقلية .

أ ـ الابتكار كأسلوب حياة :

اتفق كل من " فورم " From (١٩٥٩) " وماسلو " Maslow (١٩٥٩) على ان الابتكار اسلوب خاص فى الحياة وحيث لايرى الفرد الا الجديد ولذلك فاستجاباته دائما جديدة .

ويعرف " أندروز " الابتكار انه العملية التى يمر بها الفرد فى أثناء خبراته والتى تؤدى الى تحسين وتنميه ذاته كما انها تعبير عن فرديته وتفرده " (١٥ : ١٢٥ ـ ١٢٦) .

والذى يقصده "أندروز" فى تعريفه للابتكار انه العملية التى يمر بها الفرد عندما يواجه مواقف ينغمر فيها وينفعل بها ، ويعيشها بعمق ثم يستجيب لها بما يتفق وذاته ، مما يؤدى الى تحسين هذه الذات ، وعندما يستجيب الفرد بما يتفق وذاته فاستجابته تكون مختلفه عن استجابات الاخرين وتكون هذه الاستجابة منفردة مما يجعلها ابتكارية (١٥ : ١٢٦).

ب ـ الابتكار كناتج مجدد :

ظهرت بعض التعاريف التى حددت معنى الابتكار فى ضوء ماينتج عنه من ناتج . فيرى " جيلفورد " Guilford (١٩٥٩) أن الابتكار هو " تفكير فى نسق مفتوح يتميز الانتاج فيه بخاصية فريدة هو تنوع الاجابات المنتجة التى تحددها المعلومات المعطاة " (٢٢ : ٣).

جـ ـ الابتكار كعملية عقلية :

هناك تعاريف تفسر العملية الابتكارية فى ضوء عوامل عقلية . فيرى " سميث " Smith و" هافل " Heafele ان العملية الابتكارية " هى القدرة على ايجاد علاقات بين اشياء لم

يسبق ان قيل ان بينها علاقات ، والقدرة على تكوين تركيبات جديدة او تنظيمات جديـــــدة (١٥ : ١٣٣).

اما "تورانس" Torrance (١٩٦٢) فقد عرف الابتكار كعملية عقلية على انه العمليـــة التى تتضمن الاحساس بالمشكلات فى مجال معين ثم تكوين الفروض التى تعالج هذه المشـــكلات واختيار صحة الفروض وايصال النتائج الى الآخرين " (١٥ : ١٣٢).

العوامل العقلية للتفكير الابتكارى :

اكدت الابحاث التى قام بها علماء النفس وعلى رأسهم " جيلفورد " (١٩٥٥) وتورانـس (١٩٦٢) وتايلور وهولاند (١٩٦٢) ، وسيد خير الله (١٩٧٥) ، عبدالسلام عبدالغفار (١٩٧٧) على ان العملية الابتكارية تعتمد على ثلاث ابعاد رئيسية هى : الطلاقة ، المرونة ، الاصالـــة (١٥ : ١٥٦).

أ ـ عامل الطلاقه : Fluency Factors

الطلاقة من وجهة نظر علم النفس عرفها " خليل ميخائيل " (١٩٨١) بانها " القدرة على انتاج عدد وفير من الافكار الجيدة ذات القيمة فى وحدة زمنية معينة " (٥ : ٢٢٩) .

ويعرفها " مصطفى سويفى" (١٩٧١) بأنها " السهولة أو السرعة التى تم بها استدعـاء تداعيات وفروض مبتكرة " (٢٣ : ٣٥٨).

وقد توصل " جيلفورد " وزملائه الى تقسيم الطلاقة الى اربعة عوامل رئيسية :

الطلاقة اللفظية : Verbal Fluency

يعرفها " عبدالسلام عبدالغفار " بأنها " القدرة على انتاج اكبر عدد من الالفاظ الـتى تحتوى على حرف معين او على حروف معينة " (١٥ : ١٥٦).

الطلاقة الارتباطية : Associational Fluency

يعرفها " عبدالسلام عبدالغفار " عن " جيلفورد " (١٩٥٧) بأنها " القدرة على انتاج اكبر عدد ممكن من المترادفات لكلمة معينة (١٥ : ١٥٦) .

ويوضحها " حلمى المليجى " " سرعه توليد وحدات معانى لتعبر عن علاقة ما ، عند اعطاء علاقة معينة مثل علاقة تشابة تضاد او الجزء الى الكل " (٤ : ١٣٦).

الطلاقة الفكرية : Ideational Fluency

يعرفها " عبدالسلام عبدالغفار " (١٩٧٥) بأنها " القدرة على انتاج اكبر عدد ممكن من الافكار التى تنتمى الى نوع معين ومحدد فى الاختبار ، والعبرة هنا بمعدل الانتاج اى بعدد الافكار المنتجة فى وحدة زمنية محددة " (١٥ : ١٥٦).

الطلاقة التعبيرية : Expressional Fluency

يعرفها " جيلفورد " بأنها " القدرة على التفكير السريع فى الكلمات المتصلة الملائمة " (١٥ : ١٥٦).

ب ـ عامل المرونة : Flexibelity Factors

وتنقسم المرونة من وجهة نظر جيلفورد الى :

المرونة التكيفية : Adaptive flexibility

يعرفها " خليل ميخائيل " بأنها " القدرة على تغيير التفكير والزاويه الذهنية لمواجهة مواقف جديده ومشكلات متغيرة " (٥ : ٢٣٠).

المرونه التلقائيه : Spontaneous Flexibilility

يعرفها " سيد خيرالله " (١٩٧٥) بأنها " القدرة على انتاج استجابات مناسبة لمشكلة

او مواقف مثيرة ، استجابات تتسم بالتنوع واللانمطية وبمعدل زيادة الاستجابات الفريـــــــدة الجديدة تكون زيادة المرونة التلقائية " (٧ : ٦)٠

جـ ـ عامل الاصالة : Originality Factors

يعرفها " سيد خيرالله " بأنها " القدرة على انتاج استجابات اصيلة اى قليلة التكرار بالمعنى الاحصائى داخل الجماعة التى ينتمى اليها الفرد اى انه كلما قلت درجه شيوع الفكرة زادت درجه اصالته (٧ : ٦)٠

ويعرفها " عبدالسلام عبدالغفار " بأنها " القدرة على انتاج اكبر عدد من الافكار غـــير الشائعة او الماهرة او ذات الارتباطات البعيدة بالموقف او المثير " (١٥ : ١٥٧)٠

ولقد كان لهذا العامل الاهمية التى جعلت بعض الباحثين يضعونه فى المرتبة الاولـــى بين عوامل القدرات الابتكارية ، بل ان البعض ومنهم " ميدنك ساروفو " S.Medniek اعتبر الاصالة القدرة الاساسية ، كما انه استخدمها كمرادف للابتكار (٢٤ : ٧) والباحثـــة تتفق مع " ميدنـك " فى استخدام الاصالة كمرادف للابتكار حيث ان جميع التعاريـف الـتى وردت تشير الى ان الاصالة تضمنت معنى الابتكار نفسة ، فالفرديه والتفرد واللانمطية وعدم الشيـــوع وقلة التكرار كلها صفات تنطبق تماما على كل من الابتكار والاصالة ٠ اضف الى ان مكون الاصالة يعد عاملا مشتركا واساسيا فى كل من المرونة والطلاقة ٠

٥ ـ الابتكار فى التعبير الحركى :

اختلط الامر على العديد من الباحثين فى تحديد الابتكار الحركى والابتكار فى التعبير بالحركة ٠ والمعروف ان الابتكار الحركى هو قدرة الفرد على انتاج اكبر عدد ممكن من الحركـات التى لاتستهدف التعبير عن موقف او مثير ما على الرغم من انها حركات جديدة غير مكررة واصيلة ، كما هو الحال فى التمرينات وغيرها من الانشطة الرياضية التى يمكن ابتكار العديد من الحركـات الجديدة غير المكررة الا ان هذة الحركات لاتعبر عن مثير او موقف ما ٠

obeikandi.com

فى حين يستهدف التعبير بالحركة التعبير عن مثير معين أو موقف من خلال الحركة ، لذلك فان التعبير بالحركة هو قدرة الفرد على انتاج استجابات حركية لها معنى ومعبرة عن موقف او مثير ما وتتصف باللانمطية وعدم التكرار ٠

وتعرف " وانيين ويرك " Wonnen Wyrick الابتكار الحركى بانه " القدرة على انتاج استجابات حركية مختلفه تبعا لمثير معين " (٤٨ : ٧٥٦) ٠ وقد عرفت الباحثة الابتكار فى التعبير الحركى بانه " قدره الفرد على انتاج استجابات حركيه جديده غير شائعه ومعبره عن مثير او فكره ما على ان تتصف بالتنوع واللانمطيه ويتوافر فيها ابعاد الابتكار (الطلاقه ، المرونه ، الاصاله)٠

والابتكار الحركى يتطلب ان يتصف الفرد بصفات الاصالة والطلاقة والمرونة الحركية ، حيث تعتبر الاصالة الحركية من اهم صفات الفرد المبتكر ، حيث تنبع الفكرة من داخل الفرد معبرة عن ذاته وفرديته ولا تجد مجالا للتكرار ٠

ويجمع العلماء على ان الابتكار والعملية الابتكارية لاتقتصر على مجال معين بل تمتد وتشمل مجالات متنوعة وكثيرة ٠ يقدم فيها المبتكر كل انتاجة الجديد الاصيل (١١ : ٢٥)٠ ومن بين هذه المجالات مجال الانشطة الرياضية خاصا التعبير الحركى الذى يتيح الفرصة للفرد لاكتشاف نفسة وقدراته الابتكارية ، وهو مجال من المجالات التى يمكن من خلالها ان تظهر القدرات الابتكارية وتزدهر ، حيث يمثل التعبير الحركى تداعيا حرا يتطلب مجموعة من القدرات الابتكارية العاليه ، ويعتمد على التعبير المباشر الذى يترجم الاحاسيس والانفعالات فى شكل اداء حركى يعبر عن هذه القدره (٢٨ : ١٧٥)٠

وترى الباحثة من خلال الدراسات النظرية التى تناولت موضوع الابتكار والتعبير الحركى ان هناك علاقة وثيقة بين التعبير الحركى والابتكار فتشير " نجاح التهامى " (١٩٨١) بأن التعبير الحركى عامل مساعد على التفكير الابتكارى وتقويم للعقل ، كما يشير " روجرز " (١٩٤١) ان هناك علاقة بين الابتكار والتعبير الحركى منذ القدم حيث ابتكر الفرد حركات تعبيرية تجعلة مفهوم بين اقرانه ، كما ذكر " سيرج ليفار " (١٩٦٤) بان التعبير الحركى هو فن الخلق والابتكار (١٠ : ٢٣)٠

بناء على ماتقدم ترى الباحثة ان الاراء اكدت اهمية العلاقة بين التعبير الحركي والابتكار ، كما اكدت على انه - اى التعبير الحركى - يكتسب حيويته من عملية الابتكار ، فهذه العلاقة تساعده على ان يصبح دوما مجال للخلق والابتكار .

والتعبير الحركى فن يمكن من خلاله ان ندفع الفرد لاكتشاف نفسه ، ومعرفة قدراته وامكانياته الابتكارية . وحثه على الميل الى التجديد والابتكار للتعبير عن رغباته ومشاعره الداخلية بصدق وهذا ما نطلق عليه " التعبير الحركى الاصيل " .

obeikandl.com

ثانيا : الدراسات والابحاث المشابهة :

دراسات تناولت بناء مقياس للابتكار الحركى :

قامت " وانيين ويرك " Wannen Wyrick (١٩٦٩) بدراسة عن " بناء اختبار لقياس الابتكار الحركى " واستهدفت الدراسة قياس الابتكار الحركى من خلال بعدين رئيسيين هما :

الاصالة الحركية Motor Originality والطلاقة الحركية Motor Fluency من خلال اربعة مثيرات هى :

الخطوط المتوازية ، عارضة التوازن ، الكرة والحائط ، الطوق ، وتقيس هذة المثيرات قدرة الفرد على انتاج اكبر عدد ممكن من الاستجابات الحركية فى زمن معين (الطلاقة) ونادرة الحدوث قليلة التكرار (الاصالة) وقد حددت الباحثة شروط للاداء تبعا لكل مثير كما حددت طريقة تسجيل الفقرات وقامت الباحثة بتقنين الاختبار على عينة مكونة من ٢٢ طالبة جامعية وقامت بايجاد ثبات الاختبار بطريقتين :

١ ـ التطابق (التكافؤ) .

٢ ـ الاتساق الداخلى ، ولحساب صدق الاختبار اعتمدت على الصدق الظاهرى ، وقد اسفرت النتائج الى صدق وثبات الاختبار .

وفى عام ١٩٨٥ قامت " صفيه أحمد محى الدين حمدى " باضافة البعد الثالث وهو المرونة الحركية على نفس الاختبار وطبقت المعاملات العلمية للاختبار فأستخدمت طريقه التطابق "التكافؤ" لايجاد الارتباط بين الفقرات فى كل من اليوم الاول واليوم الثانى ووصل معامل الثبات مابين ٩٠ر ، ٩٢ر وبلغ فى الاختبار ككل ٩٧ر.

كما استخدمت ايضا الاتساق الداخلى . ولايجاد صدق الاختبار استخدمت الباحثة صدق التكوين الفرضى باستخدام طريقة المقارنة الطرفية .

ـ وفى دراسة " لعايدة رضا " (١٩٧٩) بعنوان " العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكارى والاداء الحركى فى التمرينات الفنية الحديثة " استهدفت الدراسة ايجاد العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكارى والاداء الحركى الابتكارى من خلال مكونات الابتكار (الطلاقة والمرونة

والاصالة الحركية) كما استهدفت تصميم مقياس يميز الاداء الابتكارى فى التمرينات ، كما قامت الباحثة بتصميم برنامج حركى أيقاعى لتحسين الاداء الحركى الابتكارى للمجموعة الاقل قدرة والاكثر قدرة على التفكير الابتكارى ، وايجاد العلاقة بين التفكير الابتكارى والقدرة على الاداء الحركى الابتكارى والعلاقة بين التفكير الابتكارى والابتكار الحركى وبعض القدرات الموسيقية للمجموعة الاقل قدرة والاكثر قدرة على التفكير الابتكارى • واشتملت عينه البحث على (١٠٠) طالبه من الفرقه الرابعه بكليه التربيه الرياضيه للبنات بالجزيره قسمت الى اربعه مجموعات مجموعتان تجريبيتان ضابطتان ، كما استخدمت الباحثه اختبار الذكاء العالى (اعداد محمد خيرى ١٩٦٦) واختبار التفكير الابتكارى (المترتبات) (اعداد عبدالسلام عبدالغفار وسيد محمد خيرالله ١٩٧٠) واختبار سيشور للقدرات الموسيقيه (آمال صادق) ومقياس الاداء الحركى الابتكارى (من تصميم الباحثه)• وطبقت الباحثه المعاملات العلميه للاختبار فاستخدمت لايجاد الثبات طريقه اعاده الاختبار اما لقياس الصدق فاستخدمت صدق المقياس • واسفرت نتائج البحث عن وجود علاقه بين عناصر التفكير الابتكارى وعناصر الاداء الابتكارى ، وان البرنامج الحركى له تأثير ايجابى على الاداء الحركى الابتكارى للمجموعه الاقل قدره على التفكير الابتكارى •

واشارت النتائج ايضا الى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية تميز المجموعة الاكثر قدرة والاقل قدرة على الاداء الحركى الابتكارى ، ووجود علاقة بين درجات المجموعة الاكثر قدرة على الاداء الحركى الابتكارى ودرجاتهم فى اختبار قياس القدرات الموسيقية •

- وفى سنة (١٩٨١) قامت " فريال ابراهيم زهران " بدراسة موضوعها :

" العلاقة بين القدرة الابداعية (التفكير الابتكارى) والاتجاهات نحو التربية الرياضية والمهارات الحركية فى النشاط الرياضى عند طالبات كليه التربية الرياضية " •

ومن اهداف الدراسة بناء اختبار لقياس القدرة على التفكير الابتكارى فى المجال الحركى فى ضوء تحليل الاهداف التربوية الحركية وتصنيفها تبعا لكل عامل من عوامل التفكير الابتكارى ، واشتملت عينه البحث على (١١٥) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية بالجزيرة ، وطبقت الباحثة المعاملات العلمية للاختبار ولحساب ثبات الاختبار قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الحكام الثلاثة لكل عامل من عوامل التفكير المنطلق ولحساب صدق المقياس اعتمدت على صدق المحكمين وكانت نسبه الاجماع ٨٥٪ واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو مفهوم التربية الرياضية (اعداد ليلى عبدالسلام) ، والدرجة العلمية لمهارة الحواجز كمقياس

لمستوى الاداء المهارى ، وكان من اهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية فى متغيرات المرونة والطلاقة والاصالة والتفكير الابتكارى الحركى لصالح الطالبات ذوات المستوى المهارى العالى ٠

- كما قامت " اونيل دوناكاتلين " Oneill Donna Kathlen (١٩٨٢) بدراسة تهدف الى " بناء مقياس للابتكار الحركى " من خلال التحليل الدقيق للحركة وتم عرض المقياس على اربعه محكمين للتحقق من التعاريف السلوكية التى حددت مكونات المقياس العادية والمبتكرة من خلال عناصر الحركة ٠ واشتملت عينه البحث على (٢٦) طفل من الصف الدراسى الثانى بمدارس " بتنابى " Butnaby بولاية كولومبيا البريطانية ، وتم قياس استجاباتهم من خلال خمس عناصر تجريبية يحددها الباحث والمحكمين هى الاتجاة ، المدى ، الزمن ، مستوى الاداء ، العلاقة ، واستخدمت الباحثة فى تقنين الاختبار صدق المقياس وذلك من خلال ايجاد العلاقة او الارتباط بين درجات الاطفال على المقياس ودرجاتهم على مقياس " بفردج " Beveridge واسفرت النتائج عن وجود دلاله احصائية وعلاقة بين درجات المفحوصين على الاختبار ودرجاتهم على اختبار " بفردج " الذى استخدمته كمحك وهذا اشار الى صدق الاختبار ٠

- وفى سنه (١٩٨٣) قامت " اليس برينان " Alice M.Brennan بدراسه تهدف الى " تقنين قياسات الرقص الابتكارى " من خلال تطوير الدراسات السابقة للابتكار الحركى فى الرقص لدى طالبات الجامعة بالاعتماد على نظرية " جيلفورد " للقدرة الابتكارية واعتبرت التكوين العقلى هو الاساس فى انشاء مقاييس الاداء الحركى الابتكارى فى الرقص ٠ ويتضمن المقياس ـ اختبار الاوضاع لقياس الطلاقة الحركية وفيه تحاول الطالبة بانتاج اكبر عدد من اوضاع الجسم خلال زمن قدره دقيقة ونصف ـ اختبار الانشاء ويقيس الاصالة الحركية والمرونة الحركية ، حيث تقوم الباحثة بعرض اربعه اوضاع للجسم وتقوم الطالبة باعادة عرضها مرة اخرى ثم عمل جملة تضم هذه الاوضاع بنفس ترتيبها السابق ٠ اما لقياس المرونة الحركية تقوم الطالبة بعمل جملة حركية تختلف فى ترتيبها عن الجملة السابقة ٠

- وفى اختبار الارتجال تقوم الطالبة بارتجال حركة لمدة دقيقة ونصف بحيث تبقى احد قدميها على الارض وهذا يقيس الاصالة ٠ واشتملت عينة البحث على (٦١) طالبة من طالبات الصف النهائى

بجامعة وسكنسن ماديسون Wisconsin - Madison بعد ان استكملن فترة تدريبية لمدة سنة فى الرقص الحديث ، واستخدمت الباحثة صدق المحتوى فى كل اختبار ٠

كما استخدمت الباحثة جهاز الفيديو لتسجيل الاستجابات ووسيلة لجمع البيانات واستخراج النتائج وكان من اهم نتائجها التى توصلت اليها ان اختبارات الطلاقة والاصالة والمرونة ذات معامل ثبات وصدق عالى ٠

- كما قامت " سامية حسن حسين عبدالكريم " (١٩٨٣) بدراسة موضوعها :

"القدرة على التفكير الابتكارى وعلاقته بالاداء فى التعبير الحركى لطالبات كلية التربية الرياضية " واستهدفت الدراسة ايجاد العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكارى والقدرة على الابتكار الحركى وكذلك العلاقة بين الاداء الابتكارى والاداء غير ابتكارى ، وكان من اهم اهدافها ايضا بناء اختبار لتقدير الاداء الابتكارى ٠ واشتملت عينة البحث على (١٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية ، واستخدمت الباحثة اختبار القدرات العقلية الاولية " اعداد احمد زكى صالح " واختبار القدرة على التفكير الابتكارى (اعداد سيد خير الله) واستمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى " محمود منسى " ٠ واستخدمت الباحثة الصدق المنطقى لقياس الصدق وكان بنسبة ١٠٠٪ والاتساق الداخلى واعادة الاختبار لقياس الثبات ، وتوصلت الدراسة الى درجة عالية من صدق وثبات الاختبار ٠ كما اسفرت النتائج عن وجود علاقة بين القدرة على التفكير الابتكار ومكونات القدرة على الابتكار الحركى (الطلاقة والمرونة والاصالة الحركية) وايضا وجود علاقة بين القدرة على التفكير الابتكارى والاداء الابتكارى ٠

- وفى سنة (١٩٨٦) قامت " سهير عبداللطيف سالم " بدراسة موضوعها :

" أثر استخدام بعض طرائق التدريس لتنمية الاداء الابتكارى فى التعبير الحركى " ٠

وكان من اهداف الدراسة تصميم مقياس للقدرات الابتكارية الحركية يتكون من اختبارين :

اختبار الاوضاع ويقيس ابعاد الابتكار (الاصالة والطلاقة والمرونة الحركية)٠ واختبار التكوينات ويقيس (المرونة والاصالة الحركية)٠

واشتملت عينة البحث على (٨١) طالبة من طالبات الصف الثانى بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية قسمت الى مجموعتين احداهما تجريبية وقوامها (٤٢) طالبة والاخرى ضابطة وقوامها (٣٩) طالبة ، واستخدمت الباحثة طريقة ثبات المصححين لايجاد ثبات الاختبار كما استخدمت الصدق المنطقى والتلازمى لايجاد صدق الاختبار ، وتوصلت الدراسة الى صدق وثبات المقياس ، وكان من اهم نتائجها ايضا وجود فروق دالة احصائيا فى عوامل الطلاقة والمرونة والاصالة الحركية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية طرائق التدريس ومساهمتها فى تحسين درجات الاداء الابتكارى الحركى • وهناك فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة فى درجات الطلاقة والاصالة والمرونة الحركية فى القياس البعدى مما يدل على تفوق طرائق التدريس المستخدمة مع المجموعة التجريبية فى تحسين الاداء الابتكارى الحركى عن الطريقة التقليدية •

ـ الدراسات التى تناولت تأثير برنامج تدريبى على تنمية الابتكار :

ـ قامت " عفاف عبدالرحمن زهران " سنة (١٩٨١) بدراسة موضوعها :

" تأثير برنامج مقترح من الرقص الابتكارى الحديث على تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لدى طالبات كلية التربية الرياضية " واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير الرقص الابتكارى الحديث على النواحى العقلية الخاصة بعوامل التفكير الابتكارى ، ودراسة امكانية تنمية القدرة على التفكير الابتكارى من خلال برامج خاصة للمرحلة الجامعية ، واشتملت عينة البحث على (١١٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية قسمت الى اربع مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين قوام كل منهما (٦٠) طالبة ، ومجموعتين ضابطتين قوام كل منهما (٢٣ ، ٢٧) طالبة ، واستخدمت الباحثة اختبار الاستعمالات لقياس عامل المرونة التلقائية (اعداد عبدالسلام عبدالغفار) واختبار المترتبات لقياس عامل الاصالة والطلاقة الفكرية (اعداد عبدالسلام عبدالغفار) ، كما قامت الباحثة بتصميم برنامج للرقص الابتكارى الحديث يتكون من : أ ـ اعداد بدنى عام ب ـ اعداد بدنى خاص ج ـ الجزء التعليمى د ـ النشاط الابتكارى •

واسفرت نتائج البحث على أن البرنامج المقترح لة تأثير متزن على عوامل القدرة على التفكير الابتكارى (الاصالة ـ الطلاقة الفكرية ـ المرونة التلقائية) بالنسبة

للمجموعة التجريبية .

- كما قامت " رضا مصطفى حسنين عصفور " (١٩٨٤) بدراسة موضوعها :

" أثر برنامج تربية رياضية مقترح على تنمية التفكير الابتكارى للاطفال بنوادى الاطفال والطلائع بقصور الثقافة بالاسكندرية " واستهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير برنامج تربية رياضية مقترح على تنمية القدرة على التفكير الابتكارى والابتكار الحركى للاطفال بنوادى الطلائع ، ودراسة الفروق بين البنات والبنين فى كل من القدرة على التفكير الابتكارى والابتكار الحركى ومكوناتهما ، واشتملت عينة البحث على (٢٠٠) طفل تتراوح اعمارهم من (٩ : ١٠) سنوات قسموا الى مجموعتين احدهما تجريبية طبق عليها البرنامج المقترح بجانب الانشطة الرئيسية بالنادى ، والاخرى ضابطة مارست الانشطة الرئيسية بالنادى فقط .

وقامت الباحثة بوضع استمارة استبيان لاخذ رآى المحكمين فى أهم الانشطة التى تؤثر على تنمية القدرة على التفكير الابتكارى الحركى ومكوناته ، كما استخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور (اعداد احمد زكى صالح ١٩٧٤) واستمارة المستوى الثقافى (اعداد سيد صبحى ١٩٧٥) ، واختبار التفكير الابتكارى للاطفال من ٩ : ١٢ سنة (اعداد سيد خيرالله ومحمود منسى) ، واختبار ويرك Wyrick للابتكار الحركى للاطفال بعد تقنين على البيئة المصرية .

واسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة احصائيا لكل من القدرة على التفكير الابتكارى وكذلك القدرة على الابتكار الحركى ومكوناته لصالح المجموعة التجريبية ، كما توجد فروق دالة احصائيا فى الطلاقة والمرونة الحركية لصالح البنين وفى الاصالة الحركية لصالح البنات ، وعدم وجود فروق احصائية بين البنين والبنات فى القدرة على الابتكار الحركى .

الدراسات التى تناولت العلاقة بين الابتكار والاداء الحركى :

- قامت " اليس برينان " Alice M. Brennan (١٩٧٧) بدراسة موضوعها :

" العلاقة بين القدرة على الاداء الابتكارى فى التعبير الميدانى الحر ، والشخصية الابتكارية " . واستهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين القدرة على الاداء الابتكارى والتعبير الحر ومدى ارتباطهما بمجموعة السمات التى تميز الشخصية الابتكارية ، واشتملت عينة البحث

على (٦١) طالبة جامعية من جامعة وسكنسن ماديسون Wisconsin - Madison ممن اتممن فصلا دراسيا واحدا فى التدريب على الرقص الحديث ، واستخدمت الباحثة مقياس القدرة على التخيل والتصور باستخدام الاشكال لقياس القدرة على الاداء الحر ، وكذلك اختبار جيلفورد لقياس القدرة على التفكير المنطلق ، كما استعانت الباحثة بثلاث محكمات للاداء الابتكارى فى الرقص الحديث ، واعتمدت على طريقتين لتميز الرقص الابتكارى ، الطريقه الاولى هى التعرف على مدى قدرة الراقصة على اداء حركات تتميز بالطلاقة والاصالة والمرونة من خلال التحكيم المباشر ، والثانية استخدام جهاز الفيديو لتوصيف الحركات الابتكارية التى يطلب منها تأديتها • وقد اسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة بين درجات اختبار الاداء الحركى وتقديرات الخبراء والحكام للاداء الابتكارى ، وكذلك وجود ارتباط عال بين الرقص الابتكارى ومجموعة السمات الشخصية التى تميز صاحب الاداء الابتكارى

- وكذلك قامت " وندا ديانا " Diana Wenda (١٩٧٧) بدراسة موضوعها :

" العلاقة بين الابتكار الحركى والاداء الحركى للاطفال الصغار " واستهدفت التعرف على العلاقة بين الابتكار الحركى والاداء الحركى لدى الاطفال وكذلك التعرف على بعض المتغيرات الجانبية (السن والجنس) التى قد تؤثر على الاداء • واشتملت عينة البحث على (٤٨) ولدوبنت تتراوح اعمارهم بين (٣ - ٦) سنوات تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات من حيث السن ، واستخدمت الباحثة اختبار " ويرك " لقياس الابتكار الحركى ، واختبار (باس) Bass Stick لقياس الاداء الحركى •

وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الابتكار الحركى والاداء الحركى بين افراد العينة حيث كان الاطفال ذوى النتائج العالية فى الابتكار الحركى هم نفسهم ذوى النتائج العالية فى الاداء الحركى •

- وفى عام (١٩٨٥) قامت " صفيه محى الدين حمدى " بدراسه عنوانها : " العلاقه بين الابتكار الحركى وبعض المتغيرات النفسيه والتحصيل الحركى " •

واستهدفت الدراسه التعرف على العلاقه بين الابتكار الحركى وبعض السمات الشخصيه وايجاد العلاقه بين الابتكار والتحصيل الحركى فى كل من التمرينات والجمباز والتعبير الحركى•

واشتملت عينه البحث على (٤٩) طالبه من طالبات الفرقه الرابعه بكليه التربيه الرياضيه للبنات بالجزيره قسمت الى مجموعتين الاولى تمثل ٥ر٢٧٪ العليا والثانيه ٥ر٢٧٪ السفلى تبعا لدرجاتهن فى الابتكار الحركى ٠

واستخدمت الباحثه اختبار الابتكار الحركى (اعداد وانيين ديرك) بعد ان اضافت الباحثه البعد الثالث وهو المرونه الحركيه وايجاد المعاملات العلميه له (الثبات والصدق) بما يتفق والبيئه المصريه ٠ ومقياس السمات الشخصيه للمبتكرين (اعداد سيد خيرالله) ومقياس التفضيل الشخصى (اعداد الين ادواردز) وقد اعده فى صورته العربيه (جابر عبدالحميد ١٩٧٣) كما قامت الباحثه بقياس مستوى الاداء الحركى عن طريق كشوف درجات نهايه العام وذلك لقياس التحصيل الحركى لمواد التمرينات والجمباز والتعبير الحركى ٠ وكان من اهم نتائجها وجود ارتباط ايجابى دال احصائيا بين سمات الشخصيه للمبتكرين والابتكار الحركى بابعاده وكذلك وجود علاقه سلبيه داله احصائيا بين الابتكار الحركى وبعض السمات الشخصيه ولاتوجد علاقه ارتباط بين الابتكار الحركى والسمات الاخرى ٠ كما اظهرت النتائج ايضا وجود ارتباط ايجابى دال احصائيا بين ماده التعبير الحركى وكل من الابتكار الحركى بابعاده الثلاثه ، وعدم وجوف ارتباط دال احصائيا بين التحصيل الحركى لمواد التمرينات والجمباز وكل من الابتكار الحركى بابعاده الثلاثه ٠

التعقيب :

من خلال عرض الدراسات السابقه التى تم تصنيفها الى ثلاثه مجموعات نجد أن :

- مجموعه الدراسات التى تناولت بناء اختبارات لقياس الابتكار الحركى بعضها اقتصر على استخدام " المثير " فقط والبعض الاخر اقتصر على استخدام " الشروط " حيث اعتمدت هذه الدراسات عند قياس القدره الابتكاريه على القصص الحركيه والجمل الايقاعيه ، وترى الباحثه ان هذا يعتبر بمثابه مجال للخبرات السابقه مما يجعل الطالبه تميل الى التقليد واسترجاع هذه الخبرات والبعد عن انتاج استجابات حركيه جديده نادره الحدوث ٠ كما ان تقييم الطالبه من خلال جمله حركيه عوديها فى وقت معين يصعب تقييمه نظرا لاختلاف الجمل

حيث أن عند تقييم الاصالة يجب مقارنة الطالبة بمجتمع البحث • وبالاضافة الى ماسبق نجد أن هذة الدراسات قامت بقياس الاستجابة الحركية من خلال مجموعة من العبارات بعضها يصف الطلاقة وبعضها يصف المرونة وبعضها يصف الاصالة والبعض الاخر يصف اداء الطالبة الغير مبتكرة وترى الباحثة أن هذة الطريقة غير موضوعية •

والبعض الاخر من هذة الدراسات قد اقتصرت فى قياسها للابتكار على بعدين فقط من ابعاد الابتكار (الاصالة والطلاقة) واغفلت بعد المرونة الذى يمكن من خلالة قياس درجه السهولة فى تغيير التفكير ، وتميز الاشخاص المبتكرين عن الذين يجمد تفكيرهم فى اتجاة معين • الى جانب ذلك يستغرق تطبيق هذة الاختبارات وقتا طويلا مما يشكل صعوبة فى التقييم •

وبناء على ماسبق فقد راعت الباحثة عند تصميم اختبارها ان يتضمن عامل " المثير " الذى تعبر عنة الطالبة بالحركة ، وكذلك عامل " الشروط " الذى تلتزم به الطالبة عند الاداء ، كما راعت ايضا سهولة تطبيق الاختبار ، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى استخدام جهاز الفيديو لتسجيل الاستجابات الحركية ، وايضا استخدام كراسة خاصة للتسجيل الوصفى للاستجابات الحركية •

مجموعة الدراسات التى تناولت تأثير البرامج المقترحة على تنمية الابتكار قد اغفل بعضها عند وضع البرنامج الحركات الاساسية للرقص الابتكارى الحديث التى يمكن من خلالها تنمية القدرة على الابتكار ، وكذلك العناصر الاساسية المؤثرة فى الاداء • لذلك فقد راعت الباحثة عند وضع البرنامج المقترح لهذة الدراسة ان يتضمن جميع الحركات الاساسية للرقص الابتكارى وكذلك العناصر المؤثرة فى الاداء •

مجموعة الابحاث التى اهتمت بدراسة العلاقة بين الابتكار والاداء الحركى قد افادت الباحثة عند تطبيق برنامجها المقترح ان تهتم بمستوى الاداء الحركى باعتبارة احدى العوامل الهامة التى ترتبط بالابتكار وفقا لما توصلت الية هذة الابحاث •